

الفهرس

الكتاب الأول

في السياسة والعقائد

صفحة

٣

مقدمة الكتاب الأول

٧

تمهيد

٧ - الاختلاف الفكري بين الناس ٧ - نموض الموضوع في ذاته ٨ - اختلاف -
الرغبات من الشهوات والأمزجة ٨ - اختلاف الاتجاه ٩ - تقليد السابقين ٩ -
اختلاف المدارك ١٠ - الرياسة وحب السلطان .

١١ - أسباب اختلاف المسلمين

١٢ - العصبية العربية ١٣ - التنازع على الخلافة ١٣ - مجاورة المسلمين لكثير
من من أهل الديانات القديمة ودخول بعضهم في الإسلام ١٤ - ترجبة الفلسفة
١٤ - التعرض لبحث كثير من المسائل الغامضة ١٥ - القصص ١٥ - ورود
المتشابه في القرآن الكريم ١٦ - استنباط الأحكام الشرعية ١٦ - مدى الخلاف
بين المسلمين ١٩ - المذاهب السياسية . ٢١ - مواضع اختلاف المذاهب السياسية
٢٢ - أدوار الخلاف بشأن الخلافة ٢٤ - مسالك اختيار الخلفاء ٢٤ - أسباب
الفتن وظهور الخلاف في عهد عثمان ٢٤ - سماحه لكبار المهاجرين بالذهاب إلى
الأمصار ٢٥ - اشتجار عثمان بحبه لقرابته ٢٦ - توليته الولاية من أقاربه بما حرك
عوامل الاتهام بالمحاباة ٢٧ - لين سيدنا عثمان جعل الدعاة يحملون الناس على توليهم
ظلمه واليأس من عدله ٢٧ - وجود طوائف من الناقين على الإسلام يعيشون في
ظل الإسلام .

٢٩ - المذاهب السياسية الإسلامية الدينية

- ٣٠ - الشيعة ٣٠ - التعريف الإجمالي بهم ٣١ - الموطن الذى نشئوا فيه وزمان
نشأتهم ٣٣ - أثر الفلسفة القديمة فى المذهب الشيعى ٣٥ - فرق المذهب الشيعى
٣٥ - السبئية ٣٦ - الغرابية ٣٧ - فرق خارجة عن الشيعة ٣٧ - الكيسانية
٤٠ - الزيدية ٤٤ - الامامية « الاثنا عشرية » ٤٧ - منزلة الإمام عند « الإمامية »
٥٠ - الإمامية « الإسماعيلية » ٥٣ - الحاكمية والدروز ٥٣ - النصيرية .

٥٦ - الحوارج

- ٦١ - المبادئ التى تجمع فرق الحوارج - ٦٣ - اختلاف الحوارج ٦٥ -
مناقشتهم .

٦٩ - فرق الحوارج

- ٦٩ - الأزارقة ٧٠ - النجدات ٧٢ - الصفرية ٧٢ - العجاردة ٧٣ -
الأباضية ٧٤ - حوارج لا يعدون مسلمين ٧٥ - الزيدية ٧٥ - الميمونية
٧٦ - مذهب الجمهور فى الخلافة
٧٦ - القرشية ٧٩ - البيعة ٨٠ - الشورى ٨٦ - العدالة ٨٨ - الحاكم إذا
خرج عن الشروط .

٩٣ - المذاهب الاعتقادية

- ٩٣ - تمهيد ٩٤ - القدر ٩٧ - مرتكبات الكبيرة ٩٧ - التفكير الفلسفى
٩٨ - انقسام المذاهب القديمة ٩٨ - الجبرية ١٠٦ - القدرية ١١١ - مجادلة
بين قدرى وسنى ١١٣ - المرجئة ١١٨ - المعتزلة ١٢٠ - التوحيد ١٢١ -
العدل ١٢١ - الوعد والوعيد ١٢٢ - المنزلة بين المنزلين ١٢٢ - الأمر
بالمعروف والنهي عن المنكر ١٢٣ - طريقتهم فى الاستدلال على العقائد ١٢٤ -
أخذهم عن الفلسفة اليونانية وغيرها ١٢٤ - دفاعهم عن الإسلام ١٢٥ - مناصرة
بنى العباس لهم ١٢٦ - منزلة المعتزلة فى نظر معاصريهم ١٢٩ - اتهام الفقهاء
والمحدثين لهم .

١٣٦ - مناظرات المعتزلة

- ١٣٣ - خصومة المعتزلة فى المناظرات ١٣٣ - جدلهم مع أهل الأهواء من الكفار

١٣٥ - مناظرة المأهون للمرتد الخراساني ١٣٦ - محاكمة الأفشين ١٤٠ -
ماتدل عليه المحاكمة ١٤١ - خلق القرآن ١٤٦ - موضع الخلاف في هذه المسألة ،

١٥١ - الأشاعرة

١٥٢ - مذهب الأشعرى وردة على المعتزلة ١٦٠ - المذهب بعد الأشعرى ١٦٠ -
أبوبكر الباقلاني المتوفى سنة ٤٠٣ هـ ١٦٠ - الغزالي المتوفى سنة ٥٠٥ هـ
١٦٤ - مناظرة بين الأشعرى والجبائي .

١٦٤ - الماتريدية

١٦٧ - مناجاة وآراؤه ١٧٣ - الصفات ١٧٥ - رؤية الله سبحانه وتعالى
١٧٥ - مرتكب الكبيرة

١٧٧ - السلفيون

١٧٧ - مناجاة هؤلاء السلفين ١٧٩ - الوحدانية ١٨٠ - وحدانية الذات والصفات
١٨١ - السلفية والأشاعرة ١٨٥ - التأويل والتفويض ١٨٦ - خلق القرآن .

١٨٨ - وحدانية التكوين

١٨٨ - الجبر والاختيار ١٩٠ - تعليل الأفعال ١٩٢ - الوحدانية في العبادة
١٩٢ - منع التقرب بالصالحين ١٩٣ - الاستغاثة بغير الله ١٩٤ - زيارة قبور
الصالحين وقبر النبي صلى الله عليه وسلم .

١٩٧ - مذاهب حديثة

١٩٩ - الوهابية ٢٠٢ - البهائية ٢١١ - القديانية .

الكتاب الثاني

في تاريخ المذاهب الفقهية

٢٢٣

مقدمة الكتاب الثاني

٢٢٥

تمهيد

٢٢٦ - الاجتهاد ٢٢٦ - أدوار الاجتهاد ٢٢٧ - الاجتهاد في عصر النبي صلى
الله عليه وسلم في نطاق ضيق - اجتهاد النبي صلى الله عليه وسلم في شئون الشرع يؤيد
(م ٤٣ - تاريخ المذاهب)

بالوحي إن كان صواباً ، وينبه إلى الخطأ إن لم يكن كذلك ٢٢٨ - اجتهاده في شئون الدنيا ٢٢٩ - فرض أن النبي صلى الله عليه وسلم يخطئ في القضايا يكون في معرفة الحق من الخصوم ، لا في أصل الحكم ٢٣٠ - لم يعلم أن النبي صلى الله عليه وسلم أخطأ في قضية ، ولم ينبه من الوحي إلى الحق فيها .

٢٣١ - الاجتهاد في عصر الصحابة

٢٣١ - اتساع الدولة الإسلامية بعد النبي صلى الله عليه وسلم ٢٣٢ - ضرورة اجتهاد الصحابة ٢٣٣ - اجتهاد الصحابة في أرض سواد العراق ٢٣٤ - منهجهم في الاجتهاد - واتجاههم إلى الرأي إن لم يكن نص ، ومعنى الرأي عندهم ٢٣٥ - اشتغال بعض الصحابة بالرأي ، والرأي الذي كان يتبعه عمر في إدارة الدولة الإسلامية هو المصلحة ، وفي القضاء كان يأمر بالقياس ٢٣٦ - إكثار بعضهم من الرأي ، وتحفظ بعضهم عند الأخذ به ٢٣٧ - رأي الصحابة قريب من فتاوى الرسول - خطأ بعض القانونيين في ادعائهم أن بعض الصحابة كان يترك الحديث يأخذ بالرأي والمصلحة ٢٣٨ - خطأ بعض القانونيين في قولهم أن المتمسكين بالأثر محافظون ، وغيرهم مجددون ٢٣٩ - المصادر الفقهية في عهد الصحابة وطرق اجتهادهم ٢٤٠ - الشورى وموضوعها من الاجتهاد - وجود الإجماع ٢٤١ - اختلاف الصحابة في ثمرات الاجتهاد - أسباب الاختلاف - اختلافهم في فهم بعض النصوص واختلافهم بسبب الرأي ، أمثلة من هذا الاختلاف الأخير الأخير - نتائج هذا الاختلاف الطيبة .

٢٤٥ - الفقه في عصر التابعين

٢٤٥ - عمل التابعين في الثروة التي تركها المجتهدون من الصحابة ، جمعهم لهذه الثروة ، وجمعهم لأحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ٢٤٦ - إقامة أكثر التابعين بالمدينة في أول العصر الأموي ٢٤٦ - فقه الرأي وفقه الأثر في عهد التابعين ٢٤٧ - اتساع الفرجة بين المناهجين ٢٤٨ - الرأي في العراق والحديث - الفرق بين المدرسة الفقهية في العراق ، والمدرسة الفقهية بالمدينة ٢٤٩ - من يتبعه التابعون في العراق من الصحابة ، ومن يتبعه أهل المدينة ٢٥٠ - الإجماع وحجية قول الصحابي - ٢٥٠ - ما يتفق عليه الصحابة يكون إجماعاً ، ويعد حجة -

وما يختلفون فيه يكون قول الصحابي حجة ٢٥٢ — أسباب حجية قول الصحابي
٢٥٢ — الأكثرون يقبلون قول الصحابي على أنه سنة .

٢٥٤ — الفقه في عصر الأئمة المجتهدين

٢٥٤ — الإجماع في عصر تلاميذ التابعين — امتياز كثيرين من هؤلاء التلاميذ ،
الفقهاء السبعة بالمدينة وتراجم موجزة لهم ٢٥٦ — الكذب على الرسول صلى الله
عليه في آخر عهد التابعين ، وضرورة تنقية الرواية الصحيحة لمن جاء بعدهم ،
أسباب الجرأة على الكذب ٢٥٧ — تمحيص الرواية باشرائط عدالة الرواة ومعرفتهم
٢٥٨ — الإرسال في عهد تابعي التابعي ٢٥٩ — الإرسال عند الشافعي — الإرسال
عند أحمد بن حنبل رضى الله عنهما والإفتاء بالرأى ٢٦٠ — اختلاف الرأى قوة
وضعفا باختلاف المجتهد بالرأى .

٢٦١ — فقه الشيعة والخوارج

٢٦٢ — الفرق السياسية

٢٦٢ — الشيعة أقدم الفرق السياسية ٢٦٢ — من يحملون اسم الشيعة من نحل مختلفة
٢٦٣ — الخطائية — الفرق التي لم تخرج عن الإسلام ٢٦٤ — الكيسانية ٢٦٥ — الاثنا
عشرية ٢٦٥ — الإسماعيلية ٢٦٧ — الخوارج ٢٦٨ — فرق لها مذاهب فقهية
٢٦٨ — الفرق الاعتقادية ، وإشارة إلى كل فرقة بكلمة تعرفها .

٢٧٠ — الاختلاف في المذاهب وسببه ومداه

٢٧٠ — سبب الاختلاف ٢٧١ — مدار الاختلاف ٢٧١ — الاختلاف حول
الكتاب ٢٧٣ — الاختلاف حول السنة ٢٧٥ — الاختلاف حول الرأى ٢٧٨ —
الاختلاف حول الإجماع ٢٨٢ — إجماع أهل المدينة .

٢٨٤ — فتوى الصحابي والتابعي

٢٨٤ — الأئمة الأربعة من فقهاء الأمصار يأخذون بقول الصحابي على أنه حجة
٢٨٥ — الاختلاف في النقل عن الشافعي بالنسبة لقول الصحابي ٢٨٦ — الأخذ بأقوال
الصحابة كان سبباً من أسباب الاختلاف ٢٨٦ — قول التابعي ٢٨٧ — الإمام أحمد
وحده يأخذ بقول التابعي ، ويقدمه على القياس .

٢٨٨ — الاختلاف المذهبي وأثره

٢٨٨ — تكون المدارس الفقهية — منع اتباع أقوالهم على أساس أنها لا تقبل الخطأ —
فتح القرائح للاستنباط ٢٨٩ — التقليد وأسبابه ٢٩٠ — غلق باب الإجهاد عند
بعض أصحاب المذاهب .

٢٩١ — مقاصد الأحكام

٢٩١ — من مقاصد الأحكام الشرعية تهذيب الفرد وإقامة العدالة في الجماعة الإسلامية
فيها ومع غيرها ٢٩٢ — العدالة القانونية والعدالة الاجتماعية والدولية ٢٩٣ — مراعاة
المصلحة في الأحكام الإسلامية .

٢٩٤ — المصلحة المطلوبة في الإسلام

٢٩٤ — المحافظة على الدين والنفس وموذاها ٢٩٤ — المحافظة على العقل — المحافظة
على النسل ٢٩٥ — المحافظة على المال ٢٩٦ — مراتب المصالح ٢٩٦ — مرتبة
الضروريات — مرتبة الحاجيات ٢٩٨ — مرتبة التحسينات أو الكماليات وصور منها
٢٩٩ — تفاوت المصالح في التكليفات ٣٠٠ — المصلحة في المندوب والمباح —
الفرق بين المصلحة في الواجب والمصلحة في المباح ٣٠١ — المفسد في المنهيات
وكفارتها ٣٠٢ — رفع الحرج ٣٠٢ — الترخيص في تناول المحظورات — المحرم
لذاته والمحرم لغيره ٣٠٣ — لا تكليف إلا بما يستطاع ٣٠٤ — طلب السهل اليسير
الذي لا إثم فيه — منع إزهاق النفس .

٣٠٦ — الاجتهاد

٣٠٦ — تعريف الإجهاد ، وبيان الكامل والناقص منه ٣٠٦ — الاجتهاد الكامل —
شروطه ٣٠٧ — العلم بالعربية ٣٠٨ — العلم بالقرآن الكريم ٣٠٩ — العلم بالسنة
٣٠٩ — معرفة مواضع الإجماع ٣١٠ — معرفة القياس ٣١١ — معرفة مقاصد
الأحكام ٣١٢ — صحة الفهم وحسن التقدير ٣١٣ — صحة النية وسلامة الاعتقاد
٣١٣ — مكانة الإجهاد في الإسلام .

٣١٤ — مراتب الاجتهاد

٣١٥ — المجتهدون في الشرع ومراتبهم ٣١٥ — المرتبة الأولى المجتهدون المستقلون

٣١٥ - أصحاب الأئمة وانطباق هذه المرتبة عليهم ٣١٧ - الاجتهاد في هذه المرتبة
أهو مفتوح أم لا - رأى الحنابلة وجوب فتحه ٣١٨ - الشيعة يقررون أن هذا
الباب مفتوح ٣١٩ - المجتهدون المنتسبون والتعريف بهم ٣١٩ - المجتهدون في
المذهب ٣٢٠ - المجتهدون المرجحون وطبقة المستدلين ٣٢١ - الطبقات المقلدة -
طبقة الحفاظ ٣٢٢ - المقلدون ٣٢٣ - تجزئة الاجتهاد والاختلاف في جوازها
٣٢٤ - الافتاء وشروطه ٣٢٥ - المفتي المجتهد - الاختيار من المذاهب ٣٢٧ -
ما يجب أن يلاحظه المتخير ٣٢٨ - يجب أن يأخذ المفتي بما أفتى به - مكانة الافتاء .

٣٢٩ - الإمام أبو حنيفة

٣٢٩ - نسبه - أبوه وصلته بالإمام على كرم الله وجهه ٣٣٠ - نشأته بالكوفة -
حال العراق في عهده - نشأته في التجارة ٣٣١ - اتجاهه إلى العلم ، وسماعه من
العلماء ، مع اختلافه إلى السوق - اتجاهه إلى علم الكلام واختلاف الفرق ٣٣٢ -
اتجاهه إلى الفقه ٣٣٣ - في ميدان العلم والفقه ٣٣٤ - لزومه شيخاً من شيوخ
الفقه ٣٣٥ - أبو حنيفة الأستاذ ٣٣٧ - محاوراة أبي حنيفة في درسه ومكانه وتلاميذه
عنده ٣٣٨ - أبو حنيفة المربي الحكيم ٣٣٩ - رسالته في العالم والمتعلم ٣٤٠ -
صفات أبي حنيفة - ضبطه لنفسه ٣٤١ - عمق تفكيره ، استقلال فكره ٣٤٢ -
إخلاصه ٣٤٣ - حضور بديته ٣٤٣ - مناظراته وهيئته - كثرة المعجبين به مع
كثرة الحاقدين عليه ٣٤٥ - معيشته ٣٤٦ - أبو حنيفة التاجر وتقواه في تجارته
٣٤٧ - موقفه من سياسة عصره - وصلته بالإمام زيد بن علي ٣٤٩ - تعذيب
الأمويين له - خروجه من الكوفة فاراً ومجاورته لبيت الله الحرام - التقاؤه بسأول
الخلفاء من بني العباس وخطبته أمامه باسم العلماء ٣٥١ - ولاؤه للعباسيين ، ثم نعمته
عليهم لقتالهم للعلويين ٣٥١ - ترصد أبي جعفر المنصور له ، وفتاويه التي لا يرضى
عنها الخليفة ٣٥٢ - اختلافه مع ابن أبي ليلى قاضي المنصور ٣٥٢ - عرض القضاء
ورفضه ، أمر المنصور بحبسه وتعذيبه - موته .

٣٥٤ - فقه أبي حنيفة

٣٥٤ - منهجه ، الفقهي : كلامه في ذلك ٣٥٥ - اعتماده على نصوص الكتاب
والسنة والأخذ بأقوال الصحابة ثم القياس ٣٥٦ - الاستحسان عنده - الإجماع

٣٥٦ — السمة الواضحة لفقه أبي حنيفة ٣٥٧ — السمة التجارية في فقهه واعتباره
العرف التجارى الذى لا يخالف نصاً ٣٥٨ أبو حنيفة الفقيه الحر ٣٥٩ — حكمه
بأن المرأة العاقلة حرة فى اختيار زوجها ٣٦٠ — لا حجر على عاقل عنده ٣٦١ —
لا يحجر على مدين ، ولا يمنع ذلك مالكا من التصرف فى ملكه ٣٦٢ — نقل مذهب
أبي حنيفة ٣٦٣ — نقل فقهه بعمل تلاميذه ونقل أبي يوسف لفقهه — نقل محمد
ابن الحسن الشيباني ٣٦٣ — كتب محمد بن الحسن الشيباني ٣٦٤ — نمو المذهب
الحنفى ٣٦٥ — البلاد التى ذاع فيها المذهب الحنفى .

٣٦٦ — الإمام مالك بن أنس

٣٦٦ — مولده ونسبه ونشأته — ولادته من أبوين عربيين ، ولاؤه لبني تيم بن مرة
القرشيين ٣٦٧ — بيته بيت علم — حال المدينة فى عصره ٣٦٧ — طلبه العلم وتنقله فى
مجالس العلماء — ثم ملازمته لبعض العلماء ٣٦٨ — جده فى طاب العلم ٣٧٠ —
العلوم التى طلبها ٣٧٠ — علم الحديث وفتاوى الصحابة ٣٧١ — تلقى عن يوثق
بهم ٣٧٢ — شيوخه ٣٧٤ — دراسته لفقه الرأى ٣٧٦ — جلوس مالك للدرس
٣٧٧ — مجلسه فى درسه ٣٧٨ — حديثه وفتاويه ، وتخصيص أيام لكل منها
٣٧٨ — الوافدون إلى المدينة فى موسم الحج يحضرون دروسه ، ويلجئون إليه فى
الإفتاء ٣٨٠ — صفات مالك ٣٨٠ — قوة حافظته ٣٨٠ — جلده وصبره —
إخلاصه ٣٨١ — تأنيبه وكرامته الجدل ٣٨٢ — علاقة مالك بالقضاة ٣٨٣ —
قراءة مالك وحيثته ٣٨٥ — معيشته ورزقه ٣٨٦ — قبوله هدايا الخلفاء دون الولاة ،
ووجهة نظره فى ذلك ٣٨٧ — عنايته بمطعمه ومسكنه وملبسه ٣٨٨ — علاقته
بالحكام وكرامته للفنن ٣٩٠ — محنته وسبها ٣٩١ — اعتذار أبي جعفر المنصور له
٣٩٢ — وفاته — مرضه الذى استمر سنين ، ولم يعلنه إلا ساعة الوفاة .

٣٩٣ — آراؤه

٣٩٣ — آراؤه من السنة ٣٩٤ — إيمانه بالقضاء والقدر — رأيه فى مرتكب الكبيرة
٣٩٥ — خلق القرآن ، رأيه فى الخلافة ٣٩٥ — يرى الخوض للواقع مع التوجيه
إلى العدالة ٣٩٦ — فقه مالك وحديثه ٣٩٧ — استنباطه من الكتاب ٣٩٨ — مرتبة
السنة عنده ٣٩٩ — رده بعض الأخبار المخالفة لظاهر القرآن ٣٩٩ — عمل أهل

المدينة ٤٠٠ - فتوى الصحابي ٤٠١ - القياس والمصالح والاستحسان عنده
٤٠٢ - الذرائع ٤٠٣ - كتبه ٤٠٣ - الموطأ ٤٠٤ - نمو المذهب المالكي
٤٠٥ - انتشار المذهب .

٤٠٧ - الإمام الشافعي

٤٠٧ - حياته - مولده ونسبه ٤٠٨ - نشأته ويتمه - ولادته بغزة ٤٠٩ -
انتقاله إلى مكة واستحفاظه للقرآن - جده في طلب العلم بمكة ٤١٠ - في ظل مالك
ورعايته ٤١١ - ملازمته لمالك حتى موته - توليه بعض الأعمال في اليمن بعد موت
مالك ٤١٢ - محنته ٤١٣ - اتهامه بأنه عاوى ٤١٤ - عودة الشافعي إلى العلم -
نزوله عند محمد بن الحسن ببغداد وتلقيه فقه العراقيين بعد فقه أهل المدينة ٤١٥ -
مناظراته للعراقيين ٤١٥ - إلى البيت الحرام - دراسته لآراء العراقيين والمدينين
والموازنة بينهما ، ووضع قواعد الاستنباط ٤١٦ - عودته إلى بغداد ونشره مذهبه
وقواعد الاستنباط ثم عودته إلى مكة ٤١٨ - مروره ببغداد سنة وإقامته القصيرة
٤١٩ - مجيئه إلى مصر العزيزة ٤٢٠ - وفاته . وسببها

٤٢٠ - علمه

٤٢١ - ثناء العلماء على علمه ٤٢٢ - انصرافه للعلم وعصره ٤٢٤ - صفات
الشافعي «رضي الله عنه» ٤٢٤ - قوة الذاكرة وقوة البيان والتعبير الواضح ٤٢٥ -
نفاذ البصيرة والإخلاص ٤٢٥ - مظاهر إخلاصه ٤٢٦ - آراء الشافعي وفقهه
وبغضه الاشتغال بعلم الكلام مع علمه بمسائله ٤٢٧ - رأيه في الإمامة ٤٢٩ -
فقهه ٤٢٩ - أصول الاستنباط عنده ٤٣٠ - مصادر فقه الشافعي الكتاب والسنة
واعتبارهما أصلاً واحداً وسبب ذلك ٤٣١ - توضيح رأى الشافعي في ذلك ٤٣١ -
السنة ليست في مرتبة القرآن بالنسبة للعقائد - القرآن لا ينسخ السنة إلا بدليل ولو عملياً
من السنة ٤٣٢ - دفاع الشافعي عن السنة أمام منكري الاحتجاج بها ، أو بأحاديث
الآحاد منها ، وحججه في دفاعه ٤٣٤ - الإجماع عند الشافعي - الإجماع في الأمور
التي تعد من علم الدين بالضرورة ٤٣٥ - إنكار إجماع المدينة وحده ٤٣٦ -
أقوال الصحابة ، وكلامه في ذلك ٤٣٨ - القياس ٤٤٠ - تعريفه للقياس
بالأمثلة - تقريره له ٤٤٠ - الاجتهاد عند الشافعي هو القياس - لا يأخذ من ضروب

الإجتهد إلا بالقياس ٤٤٠ - ضبطه قواعد القياس ٤٤١ - أبطال الإستحسان
٤٤٣ - عمل الشافعى فى علم الأصول ٤٤٤ - اتجابه بقواعد الأصول إتجهاً عملياً
ونظرياً ٤٤٥ - المذهب الشافعى القديم والجديد وما بينهما من تفاوت ٤٤٦ -
كثرة الأقوال فيهما ٤٤٦ - التخريج فى المذهب الشافعى ٤٤٧ - المجتهدون فى
المذهب الشافعى ٤٤٩ - انتشار المذهب الشافعى .

٤٥١ - الإمام أحمد بن حنبل

٤٥١ - مولده ونشأته ونسبه ، أبوه ، أمه ، عربيان من بنى شيان ٤٥٢ - يتمه ،
وقيام أمه على تربيته ٤٥٣ - أخذته الفقه والحديث عن أبى يوسف صاحب أبى حنيفة -
اتجابه من بعد ذلك إلى الحديث ٤٥٣ - رحلته فى طلب الحديث واحتماله المضاعف
فى ذلك ٤٥٤ - روايته وجده ، وشعاره « مع الخبرة إلى المقبرة » ٤٥٥ - اتجابه
إلى الفقه بعد الحديث ٤٥٦ - التقاء الحديث والسنة والآثار فى مسائله وفتاويه
٤٥٧ - علمه بالفارسية ٤٥٧ - جلوسه للتجديد والإفتاء وتأييده لذلك ٤٥٩ -
ذبوع اسمه بالعلم والورع والتقوى ٤٥٩ - ما يلاحظ على درس الإمام أحمد ٤٦٠ -
نهييه عن كتابة فتاويه ٤٦١ - أخذته العقائد من كتاب الله والسنة ٤٦٢ - المحنة
وأسبابها وأدوارها : كثرة القول بخناق القرآن وموقف المأمون منها ٤٦٣ - اضطهاده
مع الذين لا يقولون أن القرآن مخلوق ٤٦٣ - ترحيل أحمد مكبلاً بالحديد إلى
طوس ، موت المأمون وأحمد فى الطريق إليها مكبلاً بضرب بالسياط ٤٦٤ - وصية
المأمون بالإستمرار فى المحنة ، أمر المعتصم له بلزوم داره بعد أن أنزل به من البلاء
ما أنزل ٤٦٥ - استمرار الوثائق فى الاضطهاد ، وتجديد محنة أحمد حتى سئم الحال
فى آخر خلافته ٤٦٦ - رأى أحمد فى خلق القرآن ورأى غيره ٤٦٧ - توقفه أولاً
ثم إدلاؤه برأيه ٤٦٩ - معيشته من غلة لعقار تركه له أبوه ٤٧١ - توليه بعض
الأعمال اليدوية لياكل من عمل يده ، ونسخه لبعض الرواة لياكل ٤٧٢ - رفضه
عطاء الخلفاء والولاة ٤٧٣ - موقف العلماء من عطاء الخلفاء ٤٧٥ - امتناعه عن
الإفتاء بأن الأخذ من الخلفاء حرام ، ولكنه كان يتعفف عن ذلك ٤٧٦ - صفاته
٤٧٦ - قوة حفظه ٤٧٧ - الصبر ٤٧٨ - النزاهة ٤٧٩ - طلب الحلال
٤٧٩ - الإخلاص ٤٨٠ - الهيبة ٤٨١ - حسن العشرة ٤٨١ - آراء أحمد
وفقه ٤٨١ - رأيه فى الإيمان ٤٨٢ - رأيه فى مرتكب الكبيرة ٤٨٣ - رأيه فى

القدر وأفعال الإنسان ٤٨٣ - رأيه في صفات الذات العلية - التزامه في العقائد المنقول
عن النبي صلى الله عليه وسلم - آراؤه في السياسة ٤٨٦ - حديث أحمد وفقهه :
إنكار بعض العلماء أنه كان فقيها ٤٨٧ - المسند والترتيب لم يكن لأحد ، بل لابنه
عبد الله ٤٨٩ - طريقة أحمد في رواية المسند ٤٩٠ - هل في المسند ضعيف
٤٩١ - فقه أحمد والأصول التي قام عليها ٤٩٢ - الاختلاف بينه وبين أشافعي
في المنهاج ٤٩٢ - أحمد يقدم المرسل والضعيف الذي لم يثبت كذبه على القياس
٤٩٣ - الإجماع ومراتبه عند أحمد ٤٩٥ - القياس عند الحنابلة ومعناه ٤٩٦ -
المصالح والأخذ بها عند الحنابلة ٤٩٧ - الاستحسان ٤٩٧ - الذرائع ، وتوسع المذهب
الحنبلي في الأخذ بها والأمثلة على ذلك ٤٩٩ - الاستصحاب ٥٠٠ - نمو المذهب
الحنبلي - نقل تلاميذ أحمد للمذهب ٥٠١ - الأقوال في المذهب ونموه
٥٠٢ - نمو المذهب والتخريج فيه ٥٠٢ - خصوبة أصوله ٥٠٤ - الحنبلية
وانتشار المذهب ، سبب اشتجار المذهب بالتشدد - قلة انتشاره .

٥٠٦ - المذهب الظاهري

٥٠٦ - داوود بن علي الأصبهاني (ابن حزم الأندلسي) ٥٠٧ - داوود بن علي
الأصبهاني (من سنة ٢٠٢ إلى سنة ٢٧٠ هـ) ٥١٠ - نشره للمذهب الظاهر ٥١٢ -
المذهب الظاهري بالأندلس .

٥١٤ - ابن حزم

من ٣٨٤ إلى ٤٥٦ هـ

٥١٤ - ابن حزم : المؤسس الثاني للمذهب الظاهري ٥١٤ - مولده ونشأته
٥١٥ - بيته بيت ثراء وجاه ٥١٦ - من الرخاء إلى الشدة ٥١٧ - اتجاهه إلى
مجد العلم ٥١٨ - سياسة عرضية في حياته ٥١٩ - العودة إلى محراب العلم
٥١٩ - السياسة تجذبه مرة أخرى ٥٢٠ - معيشته : كان ثريا مع ذهاب أكثر
ثروته في الاضطهاد ٥٢١ - رحلاته ٥٢٣ - إحراق كتبه ٥٢٣ - سبب اضطهاده
٥٢٤ - اضطرابه إلى الإقامة بمزرعته وإقبال الشباب عليه مع بعده ٥٢٥ - صفات
ابن حزم ٥٢٥ - حافظته الواعية ٥٢٦ - إيمانه بأن المواهب هبة من الله ٥٢٧ -

إخلاصه ٥٢٨ — حديثه وسببها — صراخته ٥٢٩ — اعتزازه بنفسه ٥٣٠ — ذوقه
الفنى والأدبى ٥٣١ — علومه واتساع آفاقه ٥٣٢ — منهجه العلمى والعقلى ٥٣٤ —
دراساته النفسية والخلقية ٥٣٥ — أخذه من فلاسفة اليونان ٥٣٦ — كتابه طوق
الحمامة ، وما فيه من دراسات نفسية ٥٣٨ — منهجه فى دراسته المنقول ٥٣٨ —
منهجه بالنسبة للعقيدة ٥٣٩ — كلامه فى الوجدانية والجبر والاختيار ٥٤٠ — وجدانية
الصفات ٥٤١ — آراؤه فى السياسة وغيرها ٥٤٣ — رأيه فى مرتكب الكبيرة
٥٤٣ — فقهه ٥٤٣ — إبطاله الاجتهاد بالرأى — ومناقشة قصيرة لها ٥٤٥ — أدلة
الأحكام عند ابن حزم ٥٤٦ — الكتاب وبيان القرآن ٥٤٧ — السنة ٥٤٨ —
أقسام السنن من روايتها ٥٤٩ — المتواتر من السنة وغير المتواتر ٥٥٠ — لا يشترط
لقبول الرواية والشهادة . ٥٥١ — تعليل النصوص : ٥٥٢ — ينفى ابن حزم تعليل
النصوص وأدلته على ذلك ومناقشتها ٥٥٣ — الاستصحاب والإكثار منه ، وما أدى
إليه ٥٥٤ — خاتمة فى فقه ابن حزم ٥٥٤ — نشر المذهب ونقله ٥٥٦ — المذهب
بعد ابن حزم ٥٥٧ — نشر الموحدين للمذهب الظاهرى وإحراق كتب المالكي .

٥٥٨ — ابن تيمية

٥٥٨ — مولده ونسبه — ولادته بحران ، وانتقلت أسرته به إلى دمشق فراراً من التتار
٥٥٩ — نشأته : ومظاهر نجاحته فى صغره ٥٦١ — البيئة الأولى التى وجهته ٥٦٣ —
توليه التدريس فى كرسى أبيه ٥٦٥ — تقسيمه دروسه للعامة والخاصة ورسالته
الحموية ٥٦٦ — محنة الشيخ ٥٦٧ — شكوى العلماء منه .

٥٦٨ — المحنة الأولى : ٥٦٨ — سبب هذه المحنة — الرسالة الحموية ٥٦٩ — زجه
فى السجن واستمراره ثمانية عشر شهراً ٥٧٠ — طلب حضوره لمجلس العلماء وامتناعه
وحضور أخويه بالنيابة عنه وخروج الشيخ بعد مناقشة أخويه ٥٧١ — ثبات مركزه
عند السلطان ٥٧١ — وصفحه عن العلماء .

٥٧١ — المحنة الثانية : سببها الصوفية لمهاجمته محيى الدين بن عربى فى مذهب وحدة
الوجود ٥٧٢ — محاكمته ونصر العلماء له وسبب ذلك ٥٧٤ — نفيه إلى الإسكندرية
٥٧٤ — عودته إلى القاهرة مكرماً بعد أن عاد الحكم إلى الناصر قلاوون ٥٧٥ —
اعتداء بعض العامة عليه ٥٧٦ — عودته إلى الشام ٥٧٧ — اتجاهه إلى الدراسات

الفقهية — وترجيحه مذهب أحمد على غيره ٥٧٨ — امتناعه عن التعصب وتحيزه
من المذاهب ٥٧٩ — آراؤه في الطلاق . ٥٧٩ — المحنة الثالثة : ٥٧٩ — سببها
فتواه في الطلاق الثلاث ، وأيمان الطلاق ٥٨٠ — المحنة الأخيرة : سببها كلامه في
زيارة الروضة ، والاستغاثاة بالنبي صلى الله عليه وسلم ٥٨١ — اعتقاله — تألم علماء
المسلمين لاعتقاله ٥٨٢ — إنصرافه في السجن لقراء القرآن ، وكتابة تفسيره ،
وتدوين آرائه ٥٨٣ — شدة التضيق عليه ، ومنع الكتب والقرطاس والقلم عنه
٥٨٤ — وفاته في محنته ٥٨٥ — صفاته : حافظته وعمق تفكيره وحضور بديهته
٥٨٦ — استقلاله الفكري وإخلاصه في طلب الحق ٥٨٧ — فصاحته وشجاعته
٥٨٧ — من محراب العلم إلى ميدان الحرب — حربه للتار مع جيش الناصر قلاوون
٥٨٨ — لقاءه بـقازان وفكه أسرى المسلمين والذميين ٥٨٨ — توليه أمر دمشق في
وقت ذعر الحكام والناس ٥٨٩ — عودته للجهاد ٥٨٩ — محاربته للنصيرية وإنزالهم
من الجبال وحملهم على التوبة ٥٩٢ — عصر ابن تيمية ٥٩٢ — الحال السياسية
٥٩٣ — ما ابتلى به المسلمون في القرن السادس والسابع والثامن ٥٩٥ — الحال
الاجتماعية ٥٩٦ — الحال العلمية الفكرية ٥٩٧ — الدراسات العلمية ٥٩٨ —
الصوفية والمتصوفة ٦٠١ — منزلة العلماء ٦٠٢ — كلام محي الدين النوى للظاهر
بيبرس .

٦٠٥ — الإمام زيد

٦٠٥ — نشأته وبيته ، نبذة عن أبيه على زين العابدين ٦٠٧ — ولادة الإمام زيد
ونشأته ٦٠٨ — روايته علم آل البيت ٦٠٩ — إنصرافه للعلم الإسلامى في شتى نواحيه .

٦٠٩ — زيد في ميدان العمل

٦٠٩ — الدولة الأموية ، والدعوات الشيعية — تحريض هشام بن عبد الملك الولاة
على الإمام زيد ٦١٠ — إخراج له في مجلسه ٦١١ — الخروج على هشام بن
عبد الملك وتربص هشام به ٦١٢ — المعركة والاستشهاد ٦١٤ — بعد المعركة —
نبش قبره وحرق جثمانه وانتقام الله بإخراج جثة هشام وحرقها . ٦١٥ — صفات
الإمام زيد .

٦١٥ - إخلاصه ٦١٦ - سماحته وعفوه ، شجاعته ٦١٧ - إباؤه ٦١٨ - فصاحته ٦١٩ - قوة فرأسته ، هيئته ٦٢٠ - آراؤه في السياسة ٦٢١ - مراتب الصحابة وإمامة المفضول في نظره - الأئمة غير معصومين ٦٢٣ - الإمامة بالاختيار من أولاد علي من فاطمة ، وليست بالوراثة ٦٢٤ - آراؤه في أصول الدين - مسألة مرتكب الكبيرة ٦٢٥ - رأيه في الجبر والاختيار والقدر ٦٢٥ - التلازم بين الإرادة والأمر عند المعتزلة ومخالفته لهم ٦٢٦ - فقهه ٦٢٧ - المدون الذي جمع فقهه وصحة نسبه إليه وهو كتاب المجموع - التشكيك فيه ٦٢٧ - رده ووجوه الرد ٦٢٩ - كيف دون المجموع ٦٣٠ - ظواهر عامة في فقه زيد وحديثه - روايته من آل البيت ٦٣١ - تصحيح الزيدية لكل ما جاء في كتب السنة - قرب فقه الزيدية من فقه السنة ٦٣٢ - عمل العقل ٦٣٣ - الفقه الزيدي بعد الإمام زيد ٦٣٤ - الاجتهاد في المذهب الزيدي - الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين وعمله واجتهاده ٦٣٥ فرقة الهاديوية الزيدية ٦٣٦ - الناصر الكبير وعمله في الفقه الزيدي - البلاد التي سادها المذهب .

٦٣٩ - الإمام جعفر الصادق

٦٣٩ - بيته - أبوه وأثره العلمي فيه ، وفي عصره ٦٤٠ - أم جعفر حفيذة أبي بكر الصديق ٦٤١ - مولده ونشأته ٦٤٢ - اتصاله بالتابعين الذين عاصروه ٦٤٣ - مات أبوه بعد أن نضج ٦٤٤ - التقاء أبي حنيفة به وإجلاله له ٦٤٤ - علمه بالكونيات - وصلته برسائل جابر بن حيان ، ونسبة رسائله إلى الإمام الصادق ٦٤٥ - كلام للإمام الصادق في الكونيات - ابتداء دراسة العلوم الفلسفية والكونية في عصره .

٦٤٧ - الجفر

٦٤٧ معناه - ادعاء علم الغيب للصادق ومناقشة ذلك ٦٤٨ - الشك في كلام من يسند الجفر أو علم الغيب للصادق ٦٤٩ - رأينا بطلان نسبة الجفر وعلم الغيب إلى الصادق وأدلتنا ٦٥٠ - جعفر يفيض بعلمه على معاصريه ٦٥١ - أخذ سفيان الثوري عنه - رواية أبي حنيفة - جملة من رروا عنه - بطلان قول من شكوا في

روايته ٦٥٢ — جعفر والسياسة : ابتعاده عن سياسة عصره ٦٥٣ — أسباب امتناعه عن السياسة ٦٥٤ — امتناعه عن الاشتغال بالسياسة العملية لا يمنع أن له رأياً في السياسة ٦٥٤ — الدعاة لآل البيت ونسبتهم آراء للإمام الصادق — انحراف بعض الدعاة — أقوالهم الباطلة ٦٥٤ — الخطائية وأقوالهم الباطلة وبراءة الصادق منهم ولعنهم ٦٥٦ — محاولتهم إفساد الإسلام على أهله ٦٥٧ — العلاقة بين الصادق وأبي جعفر المنصور ٦٥٨ — حرص الصادق على قول الحق إذا طلب منه ٦٥٩ — صفات الصادق وإخلاصه وملازمته العبادة — وتقشفه ٦٦٠ — عدم محاباته أحداً في قول الحق ٦٦١ — نفاذ بصيرته وعلمه ٦٦٢ — سخاؤه وحلمه وسماحته ٦٦٣ — جلده وصبره ٦٦٤ — شجاعته ٦٦٤ — فراسته وهيبته .

٦٦٦ — آراء الإمام جعفر

٦٦٦ — التوحيد : كلام له في التوحيد، ورسالته فيه ٦٦٧ — كلامه في القدر ٦٦٨ — القرآن في نظر الإمام — كلام بعض الاثنا عشرية — افتراءات الكليني كبير رواةهم ٦٦٩ — رد المخلصين من الأئمة قوله — صحة النقل عن الصادق ٦٦٩ — فقه الإمام الصادق ٦٦٩ — أخذه بالقرآن — تركه للقياس — أخذه بالمصلحة وحكم العقل — تقديمه النصوص على المصلحة ٦٧١ — بيان ما يشتمل عليه الكتاب .